غيره واجب بان المراد انشا الحمد
بمضمون الجملة لا انشا مضمونها ومضمون
الكلام هو الماخوذ من مادته وهيئته
من حيث دلالتهما على الاسناد فقط كقيام
زيد من زيد قام واختصاص المحامد
بالله تعالى من الحمد لله أسند اي اقر
واذعن حقيقة كالانسان او مجازا بمعنى
دل في كل المحدثات فهو من استعمال اللفظ
في حقيقته ومجازه تنبيه في بعض
النسخ شهد وفي اخرى سهدت ووجهها
ان القاعد الذي هو جميع لما اضيف الى
الكائنات التي هي محاوي الثنائيت لان
الاضافة تكسب ذلك بوجوده يحتمل
ان تكون الاضافة للبيان على التحقيق من
ان الوجود عين الموجود فان قيل يلزم
عليه اضافة الشيء الى نفسه وهو ممتنع
قلت قال ابن عرفة ان الحق من مذهب الكوفيين
ان اضافة الشيء الى نفسه جائزة اذا اختلف
اللفظ ومن ذلك قوله تعالى كتب ربكم على نفسه

الرحمة

الرحمة قرره شيخنا الصغير ثم وجدت الشيخ
س ذكر كلام ابن عرفة وان يكون من اضافة
الصفة الموصوف بها على خلافه ثم يحتمل ان يكون
باقيا على ظاهره وان يكون التقدير بوجوب
وجوده اذ الكائنات كما شهدت بوجوده
شهدت بوجوب وجوده فان قلت كما شهدت
الكائنات بكل شهدت بقدرته وغيرها
مما يتوقف هذا عليه الفعل فلم اثره بالذكر
قلت مثل هذا الايراد سلمنا وروده فاقول
آثره لكونه اختصاصه بما بعده اه ما تقدم فرعا
عنه جميع الكائنات فاعل شهد والكائنات
جمع كائنة وهي ذوات الكائنات كما قاله السكتاني
فيما سياتي ثم ان الدال في الكائنات ان كانت للعموم
فلفظة جميع لتاكيد ذلك العموم ودفع توهم تخصيصه
فلا يصح القول بانها مستغنى عنها وان كانت
للجنس فعدم الاستغناء ظاهر والصلاة
والسلام الخ جملة خبرية لفظا انشائية معنى
ويجوز كونها خبرية لفظا ومعنى لان المراد
من الصلاة التعظيم اولانها موضوعة للقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)